العدد 1493 - السنة الخامسة
الجمعة 12 ربيع الثاني 1434 - الموافق 22 فبراير 2013
Friday 22 February 2013 - No.1493 - 5th Year

(قراءة في كتاب)

برغبة المتذوّق ولهفة المتشوّق ، قمت بالمسح البصري على كتاب « حرب في الصحراء » لغلوب باشا الذي قام بترجمته الى اللغه العربية الاستاذ والباحث : عطيه الظفيري والذي لم تكن مهمته ترجمة الكتاب فقط من الانجليزيه الى العربيه بل ضاعف الجهد في تسليط الضوء على تصحيح بعض الاسماء والمواقع وتوضيح بعض المصطلحات التي يفهمها «ابو حنيك» كأنسان اوروبي او كما يحلو له ان يسميها والاستاذ عطيه الظفيري ابن الجزيره العربيه هو الاجدر بفرز الوانها وتوضيحها بشكل جلي لا لبس فيه ليظهر وجه الحقيقةً للتاريخ ، ومنها على سبيل المثال نعت غلوب باشا الحركه الوهابيه بالتعصب ، فقام الظفيري بتوضيح ذلك ذاكراً ان الوهابيه حركه دينيه معتدلة تدعو الناس الى معرفة الله الخالق الرازق مدبر الامر والأئتمار بما امر والانتهاء عما نهي بالحكمه والموعظه الحسنه وتؤكد احترامها لحقوق جميع البشر وان الامن والسلام والصحة والتعليم والتجارة والحرية المنضبطه من حق الجميع ان يحصل عليها ويتمتع بها ، وان هناك حركه اخرى اعتاد على تسميتها « الاخوانية » حملت شعار الدين وانحرفت عما تدعو اليه الحركه الوهابيه ، فقامت حركة الاخوان هذه بأرتكاب اخطاء عديدة غالبيتها عن جهل في الدين وهناك العديد من التصحيحات التي اجراها الاستاذ عطيه الظفيري لبعض الاسماء والمواقع والمصطلحات فله جزيل الشكر عن ذلك ، هذا وان مذكرات غلوب باشا في الجزيره العربيه تعد من الاهميه بمكان ، ذلك الرجل الذي حظى بشهره واسعه بين ابناء القبائل بشقي حياته السياسي والاجتماعي ، اذا انه عايش ابناء الباديه معايشة فعليه وعرف عنهم الكثير من المحامدً والمحاسن والمناقب والصفات التي لم يخف اعجابه وتأثره بها ، بالاضافه الى المامه بإعرافهم وعاداتهم وتقاليدهم مكنه ذلك من التعامل معهم بمعرفه ودرايه بمبادئهم ورغباتهم ومايحبون وما يكرهون من الاقوال والافعال ومايستعيبون من الاعمال وما الى ذلك ومن خلال هذه الخبره الهائله

ذيب الشمري

لدى غلوب باشا استطاع ان يصف حياة وعقلية وتفكير ابناء الباديه بإدق التفصايل ، وكما هو معلوم ان السنوات التي قضاها ذلك الظابط الانجليزي الحكومي القبلي تعد من اكثر الحقب

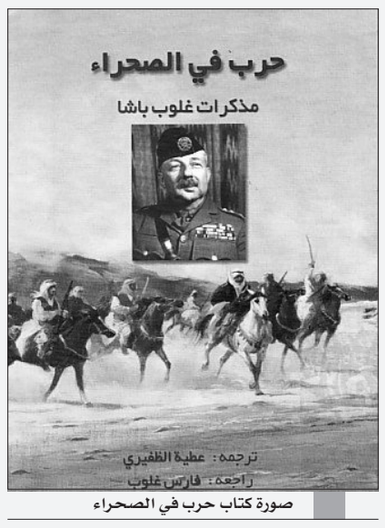

صورة كتاب حرب في الصحراء

التاريخيه تعقيداً في تاريخ الجزيره العربيه ، تخللتها اضطرابات سياسيه داخليه وخارجيه وحروب وغزاوت متلاحقه ومتفرقه ادت الى مجاعات ضعفت معها بعض القبائل وتقوّت

عطيبة الظفيري

اخرى ، نجم عن ذلك تحالفات قبليه ساهمت في خلق الفوضى والرعب هنا وهناك ، وما الى ذلك الى ان الله تبارك وتعالى وحّد ابناء القبائل على يد الملك الراحل عبدالعزيز بن سعود رحمة الله عليه ، وتاتي قيمة هذا الكتاب ان يحتوي على الكثير من غرائب التجارب والوان الاحداث على كافة الاصعده التي تعطي المطلّع خيارات متعدده من التصرف فيما لو جاء التاريخ في احداث مشابهه ، فمن خلال مقارنة الوقائع والاحداث والقرائن في بعضها البعض قد يستنتج الانسان حكماً صحيحاً لواقعه ، او حلاً مناسباً لمشكلة ، او علاجاً ناجعاً لقضية ، او مخططاً ناجحاً لاحتواء ازمه او رأياً سديداً لأتخاذ اجراء سليم ايزاء حادثه مرت سابقاً وحسمت بهذا التدبير ، او اجتناب القيام بعمل تم فشله في تجربة سابقه فتكون هذه المعلومات بمنزلة عملات نقديه في حيازة شخص فتمكنه من شراء مايريد من أي مكان .

شكرا للاستاذ عطيه الظفيري على هذا الجهد الذي يرى المختصون والمهتمون في الجانب التاريخي ان الاطلاع عليه من اوائل الفوائد ونطالبه بالمزيد من ذلك في هذا الشأن .

ذيب الشمري

(ما قبل الأختصار)

في [تضاريس الحياة أكثر تفاصيل الكتابه
يا تضاريس الحياة أحتاج انا بعض الرحابة
مدي لوصلي .. كفوف الغيم .. قطرات المُنى
يا تفاصيل الهنا
هذا أنا
الزمن هذا « شحيح » بكل شي
مد لي كف الوصال وقال : « عي »
ليه أعيي
يازمن شفني عصيت
يازمن دورت زيي
مالقيت
لن أجد مثلي دخيلك ماحييت
يازمن تدري وش الفرق [الكبير
بيني وبين النجاه
كلنا تفسير واحد
بس
عكس الأتجاه
يازمن مريت فيها عابر أحتاج لمؤنه
طحت دونه
أنتشلت الصدق .. من قلب الظروف
ومرت الأيام خوف .. يزف خوف
ولجل تمشي بالحياة
تسوي نفسك ماتشوف
الحياة أحيان .. ماتعطيك شي
هذا لا يعني بإنك غير حي
الحياة انك تنفس
بعد كبت
الحياة انك تأثر
لا كتبت
الحياة أنك قبل لا ترتكبها
تعرف شلون أُرتُكِبت
الحياة أن بغيابكَ
تعرف أكثر ليه غبت
الحياة تعيش فيها تجربتها
حتى لو أنك رسبت
الحياة يموت سبت
وتنتظر
ويجيك سبت
بإختصار ..!!

ناجي الطرقي

قصيدة .. !

البارحة مات في حظن الكلام العتب
تمكّن الشكّ من ذبح الشعور اليقين
حديث الأرواح بعيون القلوب إنكتب
على ضفاف الجراح اللي نستها السنين
اللي مفارق ماهو محتاج عذر وسبب
أشرّه على اللّي يهزّه فـ/ الغياب الحنين
الحبّ وحده يدلّي لك غصون العنب
الحبّ ضعفي وأنا سيد الكلام الرزين
عرّضت صدري من الضيقة لصدر المهب
أبيه يقطف بقايا ضحكة الياسمين
كتبت ياما كلام من الزعل وإنشطب
خفت القصايد تموت بزحمة العابرين
أحيان الأنسان يختار الطريق الصّعب
أحيان تستدرج الذكرى الشعور الحزين
يا غيمة الحلم ما بلّ الحضور الجدب
ولا طرى لك على كثر الضمى تمطرين
البارحة بعتّ فضّة وإشتريت الذّهب
البارح الصمت كان أبلغ كلامٍ ثمين
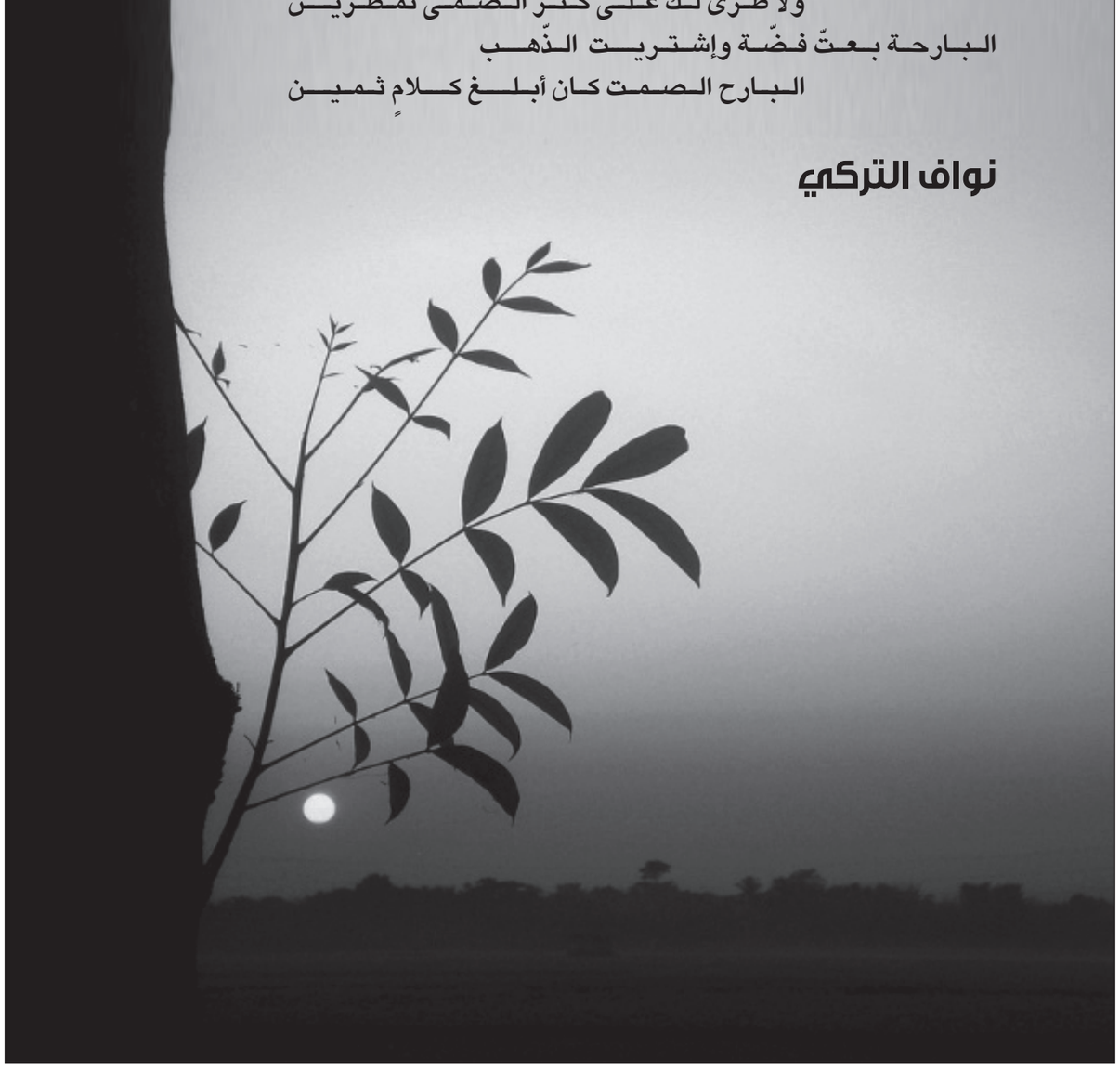
نواف التركي